

## بعد تدهور صحتها.. حشد شعبي أمام مقر إقامة إليزابيث





لندن- أ ف ب، رويترز

أعلن قصر باكنغهام، الخميس، وفاة الملكة إليزابيث الثانية، أطول الملوك حكماً في تاريخ المملكة المتحدة، عن عمر يناهز 96 عاماً.

وعقب توارد الأنباء الخميس، عن تدهور صحة الملكة البريطانية، تجمع، حشد من صحفيين ووسائل إعلام وبريطانيين، أمام قصر باكنغهام في لندن، مبدئين قلقهم على وضع الملكة الصحي.

وتجمع عشرات من البريطانيين والسياح تحت المطر للإعراب عن قلقهم أمام مقر إقامتها الرسمي في لندن، في حين الملكة إليزابيث (96 عاماً) موجودة حالياً في المورال في اسكتلندا. إلى ذلك، هرعت العائلة المالكة في بريطانيا لتكون بجوار الملكة إليزابيث بعدما أبدى الأطباء قلقهم بشأن صحتها وأوصوا ببقائها تحت الملاحظة. وتعاني الملكة، وهي الأطول بقاء في حكم بريطانيا والأكبر عمراً بين ملوك العالم، مما وصفها قصر باكنغهام «بمشكلات عرضية في الحركة» منذ نهاية العام الماضي.

وقال القصر: إنه بعد مزيد من التقييم هذا الصباح، أبدى أطباء الملكة قلقهم على صحة جلالته وأوصوا ببقائها تحت الملاحظة الطبية. وأضاف أن «الملكة لا تزال في فترة راحة في المورال». وقال مسؤولون إن ولي العهد الأمير تشارلز وزوجته كاميللا توجهوا إلى قلعة المورال في اسكتلندا، حيث تقيم الملكة. في غضون ذلك، وصل الحفيد الأكبر للملكة إليزابيث، الأمير وليام، ونجلها الأميران أندرو وإدوارد بطائرة إلى اسكتلندا، على أن يتوجهوا إلى قلعة المورال، على بعد نحو ساعة بالسيارة من مطار أبردين حيث هبطوا.

• اقرأ أيضاً:

• [بريطانيا تحبس أنفاسها قلقاً على صحة الملكة إليزابيث](#)

• [«جسر لندن سقط».. كلمة السر لوفاة الملكة إليزابيث](#)

- [بعد أنباء عن مرضها.. تشارلز ووليام يتوجهان إلى مقر إقامة الملكة](#)
- [بث مباشر.. بريطانیا: العائلة المالكة تهرع إلى اسكتلندا وسط مخاوف على صحة الملكة](#)

وصرح المتحدث باسم الأمير هاري وزوجته ميغان، وهما حالياً في بريطانيا لحضور عدد من الفعاليات، بأنهما يعتزمان السفر إلى اسكتلندا أيضاً.

ويعد تجمع العائلة المالكة نادراً إلى حد بعيد، فيما عدا في الأعياد مثل عيد الميلاد أو الفصح أو المناسبات العامة المهمة.

وقطعت هيئة الإذاعة البريطانية (بي.بي.سي) بثها الطبيعي للانتقال إلى تغطية مستمرة بشأن الملكة. وكتب جاستن ويلبي رئيس أساقفة كانتربري على «تويتر»: «صلواتي وصلوات الجميع في كنيسة إنجلترا وفي البلاد، مع جلالة الملكة اليوم». وكانت الملكة قضت ليلة في مستشفى في أكتوبر/ تشرين الأول، واضطرت منذ ذلك الحين لتقليل ارتباطاتها العامة. وألغت، الأربعاء، اجتماعاً عبر الإنترنت كان مقرراً مع كبار الوزراء، بعدما نصحتها الأطباء بالراحة. والتقطت العدسات صوراً لها في اليوم السابق وهي تستقبل ليز تراس رئيسة الوزراء الجديدة ورقم 15 خلال حكم الملكة القياسي، في مقرها الاسكتلندي بقلعة بالمورال.

ومنذ عام 1952، تتربع إليزابيث على عرش بريطانيا. واحتفلت في وقت سابق من العام الجاري بمرور 70 عاماً على اعتلائها العرش باحتفالات وطنية استمرت أربعة أيام.

وقالت في ذلك الوقت: «لقد ألهمتني اللطف والفرح والقرابة التي اتضحت بجلاء في الأيام الماضية، وآمل أن يستمر هذا الشعور المتجدد بالتأزر لسنوات كثيرة مقبلة». واعتلّت إليزابيث العرش بعد وفاة والدها الملك جورج السادس في السادس من فبراير/ شباط 1952 وهي في الخامسة والعشرين من عمرها.

وتوجت الملكة في يونيو/ حزيران من العام التالي. وكان حفل التتويج الأول الذي ينقله التلفزيون مقدمة لعالم جديد تتعرض فيه حياة أفراد العائلة المالكة للمتابعة المتزايدة من وسائل الإعلام.

وأصبحت إليزابيث ملكة في وقت احتفظت فيه بريطانيا بمعظم إمبراطوريتها. عندما كانت قد خرجت لتوها من ويلات الحرب العالمية الثانية، وكان تقنين الطعام لا يزال سارياً مع استمرار الطبقة في المجتمع.

وكان ونستون تشرشل أول رئيس وزراء في عهد إليزابيث، بينما كان جوزيف ستالين زعيماً للاتحاد السوفييتي، وكانت الحرب الكورية مستعرة.

وفي ردود فعل على الأنباء إزاء صحة الملكة، قالت تراس «قلبي، وقلوب كل الناس في أنحاء المملكة المتحدة مع جلالة الملكة وعائلتها في هذا الوقت».

وقطع ليندسي هويل، رئيس مجلس العموم، نقاشاً بشأن الطاقة في البرلمان ليوجه أطيب تمنياته إلى الملكة.

وقال زعيم حزب «العمال» المعارض كير ستارمر: «مثل باقي الناس في البلاد، أشعر بقلق عميق إزاء الأخبار التي وردت من قصر بكنغهام بعد ظهر اليوم».

وقالت رئيسة وزراء اسكتلندا نيكولا ستيرجن عبر «تويتر»: «نشعر جميعاً بقلق عميق إزاء التقارير المتعلقة بصحة جلالة الملكة. أفكارنا وأمنياتنا مع الملكة وجميع أفراد العائلة المالكة في هذا الوقت».